

أهم أحداث 26-09-2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم أحداث يوم 26-09-2020

أهم أحداث يوم 26-09-2020

اخبار الشأن السوري:

- يبدو أن وتيرة الخلافات المالية بين عائلتي أسد ومخلفو قد أخذت منحى التهدة عبر جملة أحداث ومؤشرات زمنية، تجلت بوضوح خلال الأسابيع الماضية.
- المؤشر الأول تمثل بإطلاق مخابرات نظام أسد أمس الجمعة سراح 58 شخصاً من الموظفين العاملين لدى شركات تابعة لرامي مخلف ابن خال رأس النظام بشار أسد كانت اعتقلتهم على خلفية الخلاف.
- وأفادت وكالة "فرانس برس" أمس نقلاً عن أحد الموظفين السابقين العاملين لدى مخلف، أن الإفراج شمل معظم الموظفين العاملين لدى شركات مخلف منها شركة "سيرياتيل" للاتصالات الخليوية وجمعية "البستان" الخيرية.
- وكان رامي مخلف انتقد في منشور له عبر صفحته على "فيسبوك" في 9 من تموز الماضي استمرار مخابرات أسد طوال الأشهر الستة الماضية باعتقال موظفين عاملين في شركاته مضيفاً "لم يبقَ لدينا إلا النساء."
- أما المؤشر الثاني هو تغيب مخلف بشكل ملحوظ عن منصات مواقع التواصل الاجتماعي على عكس الأسابيع الماضية، عندما واطب بشكل متكرر على الظهور بتسجيلات ومنشورات يستجدي خلالها رأس النظام بتدقيق ومراجعة العقود التي تدين شركاته بالتهرب من دفع المستحقات لخزينة الدولة.
- وظهر مخلف عبر صفحته في "فيسبوك" بين تسجيل ومنشور 15 مرة منذ 20 نيسان الماضي وحتى آخر منشور له في 31 تموز الماضي، لتبدأ منشورات مخلف عقب ذلك بالتلاشي باستثناء ما نشره عقب وفاة والده محمد مخلف بعد إصابته بفيروس كورونا في 12 من شهر أيلول الحالي.
- أما المؤشر الثالث هو منح عقود تشغيل "الأسواق الحرة" إلى إيهاب مخلف شقيق رامي الذي كان عضواً في مجلس إدارة شركة "سيرياتيل" واستقال بعد الخلاف بحسب ما ذكرت صحيفة "الشرق الأوسط".

وتأتي المؤشرات الثلاثة وشبه الهدوء بين الطرفين في إعلان غير مباشر عن انتهاء الشقاق المالي بين عائلي أسد ومخلاف. وكان الخلاف بدأ عندما أعلنت حكومة أسد سلسلة قرارات بالحجز الاحتياطي خلال الربع الأخير من العام الماضي بحق عدد من رجال الأعمال السوريين على رأسهم رامي مخلوف الذي نفى لصحيفة "الأخبار اللبنانية" كل الاتهامات الموجهة ضد شركاته.

- **تواصل ميليشيا أسد حصارها لبلدة كناكر** بريف دمشق الغربي لليوم الخامس على التوالي مع التلويح بقصف البلدة واقتحامها، ضمن مهلة محددة لتنفيذ المطالب.
- وبحسب مصدر محلي من البلدة لأورينت نت السبت 26-09-2020، أن ميليشيا أسد تطالب بتسليم عدد من المطلوبين لها مع كميات من السلاح، وتهدد بالتصعيد واقتحام البلدة في حال لم تنفذ تلك المطالب.
- وأضاف المصدر أن نظام أسد أمهل أهالي البلدة ثلاثة أيام حتى الثلاثاء المقبل لتنفيذ مطالبه بتسليم المطلوبين، مقابل فك الحصار وإبعاد شبح الاقتحام.
- وجاء التهديد في اجتماع بين وجهاء وأهالي كناكر وبين ممثلين عن ميليشيا أسد أمس الجمعة في مقر اللواء "121" وأصر النظام على تسليم المطلوبين رفقة 100 قطعة سلاح نوع "كلاشينكوف".
- وبدأ التوتر في بلدة كناكر غربي دمشق الإثنين الماضي، عقب اعتقال ميليشيا أسد ثلاث نساء وطفلة أثناء عودتهن من مراجعة طبية، لتبدأ الاحتجاجات الشعبية داخل البلدة بإحراق صورة كبيرة لبشار أسد وإشعال عدة إطارات في الشوارع.
- وعقب ذلك حاصرت ميليشيا أسد البلدة ولوحت بالحل الأمني بدل الرضوخ لمطالب الأهالي والإفراج عن النساء والطفلة.
- وتتهم ميليشيا أسد بعض أبناء كناكر من عائلات "خميس وشيخ سليمان وقسطلاوي" بالمسؤولية عن مقتل عنصر وإصابة ضابطين من ميليشيا أسد في اشتباك جرى خلال محاولة اعتقال عند حاجز القوس على مدخل البلدة الشمالي.

● أعلن مسؤول روسي استعداد عشرات الشركات الاقتصادية الروسية لدخولها وعملها في المناطق الخاضعة لسيطرة نظام أسد.

وقال نائب وزير التنمية الاقتصادي الروسي إيليا توروسوف في تصريح لوكالة "سبوتنيك" الروسية الجمعة 25-09-2020 " إنه يوجد "العشرات من الشركات التي أعلنت بالفعل أنها بصدد الانتقال إلى المناطق الإدارية الخاصة السورية، لذلك نأمل أن نوسع ذلك".

وأضاف توروسوف أن "السلطات الروسية ستوسع فرص تسجيل شركات أخرى" مشيراً إلى أنه "طوال العامين الماضيين سُجِّل قرابة 34 شركة، وصندوق مالي واحد في سوريا، وينتمون إلى ملاك مختلفين ويعملون في مختلف الصناعات".

وكان وفد روسي زار دمشق مطلع الشهر الحالي وقدم إلى نظام أسد مشروعاً اقتصادياً يغطي مجالات عدة بذريعة إعادة الإعمار.

وأوضح نائب رئيس مجلس الوزراء يوري بوريسوف خلال مؤتمر صحفي في دمشق جمعه بوزير خارجية حكومة أسد وليد المعلم بأن موسكو سلّمت النظام خارطة طريق اقتصادية جديدة تغطي نحو 40 مشروعاً تتعلق بإعادة الإعمار، منها مجالات الطاقة والبنية التحتية ومحطات الطاقة الكهرومائية.

وعملت موسكو خلال السنوات الماضية على التغلغل في مفاصل الاقتصاد السوري عبر سلسلة من العقود المتفرقة مع نظام أسد، كان أولها عقد عمريت المبرم عام 2013 للتنقيب عن النفط والغاز في المياه السورية الإقليمية لمدة 25 عاماً بقيمة 100 مليون دولار، تلاه توقيع عقود لاستيراد مئات الآلاف من القمح الروسي، وبناء أربع مطاحن في مدينة حمص بـ 70 مليون يورو.

وعقب استعادة نظام أسد سيطرته على شرقي حلب بدعم عسكري روسي مطلع عام 2017، سارعت موسكو باستضافة منتدى الأعمال الروسي- السوري والذي حضره 281 رجل أعمال روسي و 120 رجل أعمال سوري في العاصمة موسكو أواخر شباط من العام 2018، انتهت بتوقيع مذكرات تفاهم حول إعادة الإعمار.

● **قصفت ميليشيا أسد صباح السبت 26-09-2020 قرى وبلدات ريف إدلب الجنوبي بقذائف المدفعية الثقيلة تزامناً مع تهديد عضو في برلمان أسد بشن عملية عسكرية قريباً في المنطقة.**

واستهدف القصف مناطق البارة واحسم وفليفل وسفوهن في جبل الزاوية جنوب إدلب دون ورود أنباء عن سقوط ضحايا حتى اللحظة.

وتشهد المنطقة قصف مستمر من قبل ميليشيات أسد إلى جانب تحليق الطيران الروسي في سماء المنطقة وسط خوف من شن عملية عسكرية قريبة في المنطقة.

من جهته هدد عضو برلمان أسد وعضو لجنة الشؤون الداخلية والإدارة المحلية صفوان القربي بشن عملية عسكرية لميليشيا أسد في إدلب قبل الشتاء.

وقال القربي الذي ينحدر من مدينة أريحا بإدلب في مقابلة مع إعلام أسد: " إن الأيام المقبلة ستكون حساسة وهناك حالة تسخين عسكري غير مسبوق" معتبراً أن ميليشيا أسد "مستعدة وتنتظر ساعة الصفر".

لكن في المقابل توعّد تقي الدين عمر المسؤول في "هيئة تحرير الشام" الاحتلال الروسي وميليشيا أسد بـ"أيام سوداء" في حل شن هجوماً على المنطقة..

ونقلت حسابات مقربة عبر "تلغرام" عن عمر مسؤول التواصل في مكتب العلاقات الإعلامية في "الهيئة" تصريحات قال فيها : إن المجاهدين سيبدلون كامل الوسع في صد ورد العدوان الروسي المحتمل وجعل أيامه سوداً".

الايخار التركية :

● **اشترطت فرنسا الموافقة على تزويد تركيا بمنظومة دفاع صاروخي أوروبية، مقابل توضيح أهداف أنقرة في سوريا.**

ونقلت وكالة " بلومبيرغ"، الجمعة 25-09-2020، عن مسؤولين أتراك وصفتهم بـ "المطلعين"، دون أن تسميهم، أن تركيا تواصلت مع فرنسا لشراء أنظمة دفاع جوي أوروبية الصنع.

وأضافت الوكالة أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، طلب من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال مكالمته هاتفية الأسبوع الماضي، التخلي عن معارضته للإنتاج المشترك لأنظمة الدفاع الصاروخي (SAMP / T) ، التي تنتجها شركة (Eurosam) الأوروبية.

ورد ماكرون بالقول إنه "على تركيا توضيح أهدافها في سوريا قبل النظر في نشر أنظمة أوروبية الصنع"، وفق ما نقلت الوكالة عن مسؤول في الرئاسة الفرنسية.

وكان خلاف ظهر بين فرنسا وتركيا بعد شن القوات التركية عملية عسكرية أسمتها "نبع السلام" ضد ميليشيا "قسد" في شرق الفرات، عارضتها باريس أواخر العام الماضي.

كما تشهد علاقات البلدين في الوقت الحالي توتراً على خلفية ملفات شائكة أبرزها ليبيا، وأزمة المهاجرين إلى أوروبا، إلى جانب أزمة الغاز في شرق البحر المتوسط.

وعقب التوتر، دعا ماكرون نظيره أردوغان، إلى خوض مرحلة جديدة من المفاوضات بين البلدين.

- **كشف تقرير اقتصادي حول ارتفاع مستوى خط الفقر في تركيا، وتراجع المستوى المعيشي في البلاد لعام 2020، بالتزامن مع هبوط في قيمة الليرة التركية.**
- وبحسب التقرير السنوي الصادر عن اتحاد نقابات عمال تركيا (TISK) أمس الجمعة، فإن خط الجوع لأسرة مكونة من أربعة أفراد ارتفع إلى مستوى ألفين و 448 ليرات تركية، ليرتفع معه خط الفقر في البلاد إلى سقف سبعة آلاف و 973 ليرة تركية.
- وأظهر التقرير أن مقدار التكلفة الشهرية لحياة الموظف الواحد في تركيا بلغت نحو ثلاثة آلاف وثلاث ليرات تركية، في حين بقي الحد الأدنى للأجور في البلاد ثابتاً عند مستوى ألفين و 324 ليرة تركية.
- وأوضح تقرير الاتحاد أن معدل التضخم الشهري في الغذاء الأساسي للفئات الفقيرة من العائلات التركية بلغ 2.68%، ليبلغ إجمالي التضخم في مادة الخبز خلال الأشهر 12 الأخيرة نحو 20%، مقارنة بشهر أيلول من العام الماضي.
- كما أوضح زيادة ملحوظة في معدل الإنفاق الشهري على الحاجيات الأساسية بمقدار ألف و 248 ليرة تركية عما كان عليه في تقرير الاتحاد لعام 2019، ليحتل الإنفاق الغذائي منه شهرياً نحو ثلث القيمة بمبلغ 385 ليرة تركية.
- وتشهد الليرة التركية تراجعاً في قيمتها السوقية أمام سعر صرف الدولار، إذ سجلت الليرة سعر 7 ليرات و 69 قرشاً للدولار الواحد، الجمعة 25-09-2020 .

الأخبار العربية :

- كشفت وسائل إعلام أمريكية، الجمعة 25-09-2020، عن تقدم الإمارات، رسمياً بطلب لشراء طائرات (إف-35) المتطورة من الولايات المتحدة، وذلك بعد فترة وجيزة من توقيعها اتفاق تطبيع العلاقات مع إسرائيل. جاء ذلك حسبما ذكرته وكالة بلومبرغ الأمريكية للأنباء نقلاً عن مسؤول أمريكي مطلع على هذا الأمر، لم تكشف عن هويته، أشار إلى أن الإمارات تقدمت بطلبها هذا بعد أسبوع واحد فقط من توقيعها الاتفاق مع إسرائيل. مسؤولو وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكيتين امتنعوا عن الإدلاء بأي تصريحات بخصوص صفقة الأسلحة المحتملة، واكتفوا بالإشارة إلى أنهم يستطيعون تقديم ضمان يحفظ لإسرائيل تفوقها العسكري النوعي على الدول العربية، كما ينص القانون الأمريكي. جدير بالذكر أن السفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، كان قد قال الأربعاء الماضي، إن الإمارات، لن تحصل على هذا الطراز من الطائرات قبل 7 سنوات. وقالت هيئة البث الإسرائيلية، الأربعاء، إن وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس أجرى في واشنطن، الثلاثاء الماضي، محادثات مع نظيره الأمريكي مارك إسبر وكبير مساعدي الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر. وأشارت إلى أن المحادثات تناولت ضمان التفوق العسكري الإسرائيلي النوعي في المنطقة، وإمكانية بيع الولايات المتحدة الأمريكية طائرات من طراز إف 35. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الإمارات تريد موافقة الولايات المتحدة على بيعها هذه الطائرة، بعد توقيعها على اتفاق تطبيع علاقاتها مع إسرائيل.

- أعلن نقيب الصيادين في قطاع غزة، نزار عياش، السبت 26-09-2020، مقتل صيادين شقيقين، وإصابة شقيقهما الثالث برصاص الجيش المصري، قرب الحدود البحرية مع مصر. وأضاف عياش، في تصريحات لوكالة "الأناضول" أن الصيادين الثلاثة، الذين فقدت آثارهم فجر الجمعة، قرب الحدود مع مصر، اثنين منهما (حسن، ومحمد الزعزوع) تبين مقتلهما برصاص الجيش المصري، فيما أصيب الثالث (ياسر)

وأضاف عياش أن المصادر -التي كشفت لهم عن الحدث- لم تُبين الوضع الصحي للشقيق المُصاب. وأوضح أن مصادر فلسطينية تواصلت مع الجانب المصري، وأبلغت نقابته اعتزام الجانب المصري تسليم جثمانى الصيادين والمُصاب، للجانب الفلسطيني، عصر السبت، عبر معبر رفح البرى (جنوبى القطاع). وذكر عياش أن نقابته قررت إغلاق بحر قطاع غزة كاملاً أمام الصيد، حتى عصر الأحد، احتجاجاً على مقتل الصيادين وتضامناً مع عائلتهم .